التاريخ:
٥ أكتوبر ٢٠٢٤

تنزانيا تكافح ارتفاع معدلات إزالة الغابات مع حادث حريق حديث في منطقة كيغوما

التاريخ:
٥ أكتوبر ٢٠٢٤

تنزانيا تكافح ارتفاع معدلات إزالة الغابات مع حادث حريق حديث في منطقة كيغوما

التقرير

شهدت تنزانيا اتجاهًا مقلقًا لإزالة الغابات على مر السنين، حيث كان أحدث حادث هو تنبيه بحريق في منطقة كيغوما. تشتهر البلاد، المعروفة بمساحاتها الشاسعة وتنوعها البيولوجي الغني، بمساحة تزيد عن 94 مليون هكتار، وتغطي الأشجار ما يقرب من 28% منها. ومع ذلك، كانت هذه الغطاء الشجري تحت التهديد، حيث شهدت خسارة صافية تزيد عن 3.80 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 11.30% في الغطاء الشجري.

كانت الزراعة البدائية السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، وهي تساهم في الغالبية العظمى من إزالة الغابات. أدت هذه الممارسة، إلى جانب عوامل أخرى مثل الأنشطة الحرجية والحرائق والتوسع العمراني، إلى انبعاثات كربونية كبيرة. على مر السنين، أظهر الاتجاه زيادة مقلقة في فقدان الغطاء الشجري، مع زيادات ملحوظة في بعض السنوات.

في عام 2022 وحده، شهدت تنزانيا فقدان الغطاء الشجري بأكثر من 160,000 هكتار. ظلت الزراعة البدائية السبب الرئيسي، حيث سجلت خسارة مذهلة تزيد عن 155,000 هكتار. كما لعبت الأنشطة الحرجية والحرائق والتوسع العمراني دورًا، ولكن بدرجة أقل.

يعد الحادث الأخير للحريق في منطقة كيغوما تذكيرًا صارخًا بالتحديات المستمرة التي تواجهها تنزانيا في الحفاظ على غاباتها. مع كل حريق وفقدان للغطاء الشجري، يعاني التراث الطبيعي للبلاد والمعركة العالمية ضد تغير المناخ من انتكاسة. يؤكد التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر السنين على الحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة غابات تنزانيا.